اللواء وحيدي: مؤكداً أن قوّتنا البحرية امتدت إلى أعماق البحار المفتوحة:

العدو مُني بهزيمة نكراء؛ وجنودنا على أهبّة الاستعداد

أكّد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية؛ اللواء أحمد وحيدي؛ أمس الجمعة خلال الحفل الختامي للمؤتمر الطلابي الرابع لروادالتحرير: اليوم نشهد هزيمة نكراء للعدو، وقد أقرّوا هم أنفسهم بهذه الهزيمة مراراً وتكراراً، في حين أنّ جنودنا على أهبة الاستعداد.

وقال اللواء وحيدي: نحن نخوض جهاداً مقدساً عظيماً، جهاداً بين الحق والباطل، وفي صراع نهائي مع الإستكبار العالمي، الذي سينتصر عليه جهاديو الثورة الإسلامية، وبعد ذلك، ينتظرنا زمن مشرق وقمم عالية، مُؤكّداً أنّ الشعب الإيراني يمرّ بمرحلة تاريخية مفصلية ويواجه استكباراً عالمياً، مضيفاً: إن الشعب الإيراني اليوم في جهاد عظيم ومقدّس، وكما وعد الإمام الشهيد، فإن جهاديي الثورة الإسلامية سيحقّقون الانتصارات المقبلة بعزيمتهم وإصرارهم على أداء دورهم في هذا المنعطف التاريخي، وبعد ذلك، ينتظرنا يوم مشرق وقمم شاهقة.

وفي معرض إشارته إلى طبيعة الصراع في العصر الحالي، قال القائد العام لحرس الثورة الإسلامية: إن ساحة معركة الحق والباطل حاضرة اليوم أكثر من أي وقت مضى في ساحات العالم وآفاقه، وأضاف: إن مجتمعنا وأمتنا اليوم، أكثر من أي وقت مضى، يخوضان جهاداً عظيماً ومقدساً أمام أعين العالم؛ جهاداً في المعركة الأخيرة ضد الإستكبار العالمي.

واستذكر اللواء وحيدي وعود الإمام الشهيد وبشاراته، قائلاً: بقوله إننا «على وشك بلوغ القمة»، طلب منّا ألّانكلّ وأن نكون على أهبّة الاستعداد لأداء دورنا في هذه اللحظة التاريخية الفارقة؛ وهي كلمات نشهدها ونلمسها اليوم.



قطعنا شوطاً كبيراً في المعركة

وفي معرض حديثه عما تم إنجازه حتى الآن؛ أشار اللواء وحيدي إلى أننا قطعنا شوطاً كبيراً في المعركة، وما زال أمامنا شوطٌ طويل؛ وقد أسفر ما مررنا به حتى الآن عن شعور بالهزيمة واليأس وانعدام الأمل والفوضى والارتباك في صفوف العدو. وفي إشارة إلى التقارير المتواصلة من الجنود والعسكريين الأمريكيين التي تُشير إلى الوضع الحرج بينهم، أضاف: اليوم اليأس وانعدام الأمل ينخران في صفوف العدو، بينما على الجانب الآخر، فإن جبهة الحقّ مُفعمة بالحماس والعظمة والحياة.

وأردف اللواء وحيدي قائلاً: على النقيض من انهيار العدو، فإننا نواجه الازدهار والتماسك والوحدة والقلوب المفعمة بالبهجة والأفكار السامية والإرادات المصمّمة؛ هذه علامات على جبهة مستعدة للمضي قدماً بكلّ قوّة وجاهزية.

وأضاف: دخل العدو الساحة بغطرسة وغرور شديدين، ظانا أنه قادر على حلّ القضية في غضون أيام. قال لبعض دول الخليج الفارسي: سنقدم لكم تقييمنا خلال ٧٢ ساعة. وبعد ٧٢ ساعة، قالوا إن «الأمر لن يستغرق أكثر من أسبوعين، وأن الجمهورية الإسلامية ستُدمّر في غضون أسبوعين»! مؤكّداً أن الأعداء استخدموا موارد كثيرة، وأنّ هذا الكمّ الهائل من الذخائر المستخدمة ضد إيران غير مسبوق، وقال: لم يتوقّعوا أن تسير الأمور على هذا النحو؛ أين ذهبت كل هذه الذخائر، وكل هذه الطائرات، وكل حاملات الطائرات؟ ماذا حدث؟ أين انتهى بهم المطاف؟ انتصر الحق، والتحق الباطل بمزبلة التاريخ.

هزيمة فكرية وسياسية

وتابع القائد العام لحرس الثورة حديثه؛ مؤكّداً على الهزائم المتعدّدة الأوجه التي مُني بها العدو في مختلف الساحات، قائلاً: إن ما نشهده في ساحة المعركة ليس مجرد هزيمة عسكرية، بل إن العدو قد مُني أيضاً بهزيمة فكرية وسياسية. إن استجدائهم المتكرر طلباً للمساعدة من الآخرين لدليلٌ قاطع على فداحة هزيمتهم.

وفي إشارة إلى مواجهة تحالف القوى العالمية، أضاف اللواء وحيدي: لقد برزت أمريكا والكيان الصهيوني بكلّ قوّتهما؛ لكن على الرغم من المطالبات المتكرّرة من أوروبا ودول المنطقة وحلفاء آخرين، لم يكونا في موقع قوّة. لقد شعر العدو بوضوح أنه لا يستطيع مواجهة الجمهورية الإسلامية بمفرده؛ ولهذا السبب، ولتجنب وصول أيّ مساعدات أو أسلحة أو ذخائر أو حتى نفوذ إلى إيران، لجأ إلى المفاوضات والمطالبات من الدول الكبرى في العالم. وأردف: رغم محاولات جبهة العدو، بكل ما تملكه من إمكانيات ودعم عالمي، بما في ذلك تحركات حلف الناتو والدول الكبرى، عرقلة مسيرتنا، فقد صمدت ايران بشبابها وشعبها وقيادتها، في وجه هذه الجبهة المتعجرفة وانتصرت في المعركة.

عصر نهضة الثورة الإسلامية

وتابع القائد العام للحرس حديثه واصفاً المكانة المرموقة التي يحظى بها الشعب الإيراني في نظر العالم، قائلاً: إن الاقتداء بالشعب الإيراني هو القضية الرئيسية ومحور اهتمام العالم. إن مكانة أمتنا المتميزة على الصعيد الدولي تجعلها نموذجاً يُحتذى به. وأضاف: إننا اليوم نعيش عصر نهضة الثورة الإسلامية. لقد عادت ثورتنا اليوم إلى نفس الحيوية والحماس اللذين كانا عليها في يوم ميلادها. واستذكر اللواء وحيدي التضحيات الجسام لقائد الثورة الشهيد والشهداء الأبطال، مؤكّداً على الصلة بين دماء الشهداء الطاهرة واستمرار النظام الإسلامي، قائلاً: إن دماء الإمام الشهيد وسائر الشهداء الطاهرة كانت وستظل ضمانة لاستمرار هذا المسار وبقاء الثورة. مضيفاً: لن يكون العالم بعد الآن مكاناً آمناً للقتلة والمجرمين الذين ارتكبوا جرائمهم في إيران. عليهم أن يرتعدوا خوفاً على جرائمهم، لأن العدالة آتيةٌ لامحالة.

لن يكون العالم بعد الآن مكاناً آمناً للقتلة والمجرمين؛ العدالة آتيةٌ لا محالة

إيران صمدت بشبابها وشعبها وقيادتها وانتصرت في المعركة

قوّتنا البحرية امتدت إلى أعماق البحار المفتوحة

اللواء عبداللهي: جريمة أمريكا في ميناب جريمة بشعة ولا يمكن تبريرها إطلاقاً

وفي معرض حديثه عن القوة العملياتية للقوات البحرية، أعلن اللواء وحيدي عن توسيع نطاق هيمنة القوات المسلحة وسلطتها في مياه المنطقة، قائلاً: اليوم، لم تعد قوّتنا البحرية محصورة في الخليج الفارسي ومضيق هرمز فحسب، بل امتدت هذه القوّة إلى مسافة ٥٠٠ كيلومتر، بل وأبعد من ذلك، إلى أعماق البحار المفتوحة.

جريمة أمريكا لا يمكن تبريرها إطلاقاً

إلى ذلك؛ قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة قائد مقرّ خاتم الأنبياء(ص) المركزي اللواء علي عبداللهي: ان الجريمة التي اقترفها الجيش الأمريكي ضد أطفال مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب، جريمة بشعة غير مقبولة ولا يمكن تبريرها على الإطلاق.

وأضاف اللواء عبداللهي، خلال زيارته الخميس، لمدرسة وروضة شهداء «الشجرة الطيبة»: ان ما حدث في هذه المدرسة يمثل في الحقيقة وثيقة لجريمة أمريكا، الجريمة التي يوجد العديد من أمثلتها في السجل الأمريكي. وأكد أن الأمريكيين ارتكبوا الكثير من الجرائم من هذا القبيل؛ مضيفاً: ان أمريكا تتحدّث دائماً عن الحرية؛ لكنها لا تهتم بها عملياً، وان استهداف مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب يمثّل نموذجاً بارزاً وملموساً لهكذا اجراءات. وتابع: ان مهاجمة مدرسة «الشجرة الطيبة» هي جريمة مروعة ضد تلامذة مدينة ميناب؛ ولا يمكن تسويغ هكذا اجراء بأيّ وجه من الوجوه.

قدرات الدفاع الجوي للبلاد تعاظمت

من ناحية أخرى؛ صرّح المتحدث باسم حرس الثورة الاسلامية، العميد حسين محبي، بشأن تعاظم قدرة الدفاع الجوي للبلاد، وقال: انّ التمتّع بالأنظمة الفعّالة والقوية ساهم في زيادة قدرات الدفاع الجوي للبلاد.

وأضاف العميد محبي، في مؤتمر بجامعة طهران، انه من أجل إرباك شبكة العدو، كان لابد من فقء أعينها في البداية، لأن الرادارات والحساسات والمسيرات تتولّى مهمة تحديد الأهداف ونقل المعطيات وتوجيه العمليات، ولذلك فان استهداف الرادارات وأنظمة الاستطلاع وضعت في الأولوية. وأشار العميد محبي إلى إخفاق أمريكا في حماية قواعدها العسكرية في المنطقة؛ قائلاً: ان أمريكا كانت تتصوّر انه مع ايجاد شبكة من القواعد العديدة ستكون قادرة على توفير أمن مصالحها وحلفائها؛ لكن وأثناء الحرب، تحوّلت هذه القواعد إلى سبب لتهديد أمنها. وأكد أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية حقّقت انتصارات على المستويين التكتيكي والاستراتيجي؛ قائلاً: على الصعيد التكتيكي لم يتمكّن العدو من تحقيق الاهداف التي كان قد وضعها للحرب. وأضاف: ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية وإضافة إلى دحر العدو في أهدافه التكتيكية، ألحقت ضربات استراتيجية مهمة بمكانة وفلسفة الوجود العسكري الأمريكي في المحيطات والبحار والممرّات الدولية.

اندلاع النيران في ناقلات النفط بمضيق هرمز

ميدانياً؛ أعلنت إدارة العلاقات العامة بالقوات البحرية لحرس الثورة الاسلامية؛ أنّ ناقلة نفط اندلعت فيها النيران صباح الجمعة؛ في المنطقة المحظورة شرق مضيق هرمز بعد اصطدامها بلغم بحري، وتوقفت عن الإبحار. وأضافت: إن الناقلة كانت قد أوقفت أنظمة الملاحة الخاصة بها. وقالت انه اشتعلت النيران في ناقلة نفط أخرى بعد اصطدامها بلغم بحري. كما أعلنت؛ الخميس؛ انّ ناقلتي نفط عملاقتين مخالفتين، انفجرتا إثر اصطدامهما بلغم بحري في المسار غير المرخص له في مضيق هرمز.

وأضافت: ان النيران اندلعت في هاتين الناقلتين على مسافة قريبة من الشاطئ الجنوبي لمضيق هرمز وتبلغ حمولتهما أكثر من ٤ ملايين برميل نفط خام. وأكدت انه يتعين على جميع السفن الراغبة في عبور هذا الممر الاستراتيجي التنسيق مع القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية قبل الدخول، كما يجب عليها الإبحار عبر الممرّات البحرية المعتمدة، مع إبقاء أنظمة تحديد الهوية والتتبع والتوجيه الخاصة بها فعّالة طوال الرحلة.

مُشدّداً على تسخير قدرات البلاد للتغلب على التحدّيات بنجاح

الرئيس بزشكيان يؤكّد على تعزيز الصمود الوطني والمشاركة الجماعية

قام رئيس الجمهورية، خلال زيارة مفاجئة للمؤتمر الطلابي الرابع لرواد التحرير في جامعة طهران، بحوار صريح ومباشر مع الطلاب في مجموعات عمل متخصصة، شرح خلالها مناهج الحكومة وبرامجها في مجالات التعليم والطاقة والصحة وسبل العيش. وأكد على ضرورة تعزيز المشاركة المجتمعية والتماسك الوطني والمسؤولية الجماعية، معتبرًا دور المجتمع الطلابي هامًا وفعالًا في المساعدة على حل مشاكل البلاد وزيادة الصمود الوطني.

وخلال حضوره اجتماعات مجموعات العمل المتخصصة في التعليم والطاقة والصحة، وبعد الاستماع إلى آراء الطلاب ومقترحاتهم وانتقاداتهم، شرح الرئيس مسعود بزشكيان مناهج الحكومة وبرامجها وإجراءاتها في مختلف المجالات، مؤكّداً أن أطفال هذا البلد أثمن من الذهب، وصرح بضرورة توفير بيئة مناسبة لاكتشاف مواهب الطلاب وتوجيهها نحو الازدهار والنمو والتطور.

وأضاف الرئيس بزشكيان: أنّه بدعم الشعب، والمشاركة المجتمعية، والتنسيق بين مختلف القطاعات، يمكن إدارة الظروف الصعبة الراهنة، ومن خلال تعزيز القدرة الوطنية على الصمود، يمكن تسخير قدرات البلاد للتغلب على التحديات بنجاح. وشدد على ضرورة إحياء روح التعبئة الشعبية والتضامن والمسؤولية التي سادت في عهد الدفاع المقدس، موضحاً أنّ الظروف الراهنة للبلاد أكثر تعقيداً من ذي قبل، فإلى جانب مواجهة حرب عسكرية، نتعرض أيضاً لضغوط اقتصادية وثقافية شديدة، تهدف إلى فرض شروط وإرغام البلاد على الاستسلام. وأشار إلى أنه في مثل هذه الظروف، لا تقتصر مسؤولية الحكومة على إدارة القيود والأزمات القائمة فحسب، بل يجب عليها أيضا الحفاظ على قدرات البلاد، وعدم التوقف عن مسيرة التنمية والتقدّم وحلّ المشكلات.

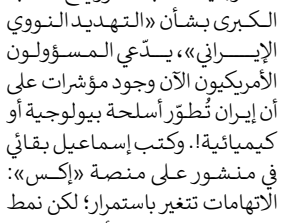


تعميق العلاقات الثنائية بين إيران وعمان

كما قدّم رئيس الجمهورية؛ في رسالة؛ التهاني لسلطنة عمان حكومة وشعبا بيومها الوطني. ووجّه الرئيس بزشكيان رسالته إلى سلطان عمان هيثم بن طارق؛ مُقدّماً التهاني باليوم الوطني للسلطنة، معتبراً أن العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسلطنة عمان قائمة على الأواصر التاريخية والدينية المعمقة، وحسن الجوار، وبأنّها تتمتّع بمكانة خاصة. وأضاف متوجهاً إلى سلطان عمان، انه على يقين بأنه في ظل توجيهاتكم وإرادتكم السياسية واستناداً إلى الطاقات الهائلة للتعاون بين البلدين، فاننا سنشهد المزيد من توسيع وتعميق العلاقات الثنائية في جميع المجالات وتعزيز التعاون في إطار السلام والاستقرار والأمن الاقليمي. وسأل الباري عزّوجلّ بالصحّة والسلامة والشموخ لسلطان عمان والتقدّم والرخاء المتزايدين لسلطنة عمان حكومة وشعباً.

أخبار قصيرة

لم نكن نعلم بأنّ سفير الإحتلال هو قائد القوات المسلحة في أمريكا



كتب وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، صباح أمس، في ردّ ساخر على تصريحات سفير الكيان الصهيوني لدى أمريكا: «لم نكن نعلم بأنه القائد العام للقوات المسلحة في الولايات المتحدة». ونشر عراقجي تعليقاً ساخراً على خلفية تصريحات السفير الصهيوني في واشنطن «يحيئيل لايتر» مع شبكة «نيومكس»؛ وكتب بهذا الشان: «لم نكن نعلم بأن سفير «إسرائيل» في واشنطن، هو القائد العام للقوات المسلحة للولايات المتحدة الأمريكية». وكان سفير الكيان الصهيوني في واشنطن، وجّه دعوة إلى المواطنين الأمريكيين بأن يتحملوا المزيد من الضغوط، قائلاً: إننا بحاجة إلى قدرٍ أكبر من الصمود لإكمال هذا المسار حتى نهايته.

ادّعاء أمريكا حول الأسلحة الكيميائية والبيولوجية كذبة كبرى

ردّاً على الادّعاء الجديد لمسؤولين أمريكيين بوجود «مؤشرات تدل على تطوير إيران أسلحة كيميائية وبيولوجية»، صرّح المتحدث باسم الخارجية: انه بعد ترويج الكذبة الكبرى بشأن «التهديد النووي الإيراني»، يدّعي المسؤولون الأمريكيون الآن وجود مؤشرات على أن إيران تُطوّر أسلحة بيولوجية أو كيميائية!. وكتب إسماعيل بقائي في منشور على منصة «إكس»: الاتهامات تتغير باستمرار؛ لكن نمط السرد هو نفسه؛ يبدو أنهم يتوقعون أن يكون العالم قد أصيب بفقدان ذاكرة جماعي. وأضاف: هل يتوقع المسؤولون الأمريكيون أن يكون الرأي العام قد نسي عرض كولن باول المشؤوم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عام ٢٠٠٣؟ نفس القارورة الصغيرة التي رفعها كمثال مرئي على خطر أسلحة الدمار الشامل المزعومة في العراق؛ قارورة أصبحت فيما بعد رمزًا راسخًا لواحدة من أخطر الخدع السياسية في التاريخ الحديث.

مفتاح النصر يكمن في إلتفاف الأمّة حول قائدها



قال خطيب جمعة طهران المؤقّت حجة الإسلام محمد جواد حاج علي أكبري؛ وفي معرض إشارته إلى مضامين سورة الفتح وإزاحة الستار عن كتاب «بشارة النصر»، المستند إلى المنظومة الفكرية للقائد الشهيد(رض): إن إلتفاف الأمّة حول إمامها وقائدها، واتباعها له يشكلان مفتاح تحقق الوعود الإلهية، وتحقيق التماسك الاجتماعي، وبلوغ النصر والفرج. وصرّح قائلاً: إن قائد الثورة الإسلامية وصف الشعب الإيراني الواعي واليقظ بأنه أذهل العدو المدجج بالسلاح، وأثار إعجاب أحرار العالم؛ مؤكّداً بأن هذا الوصف يلخص واقع البلاد اليوم. وأردف: إن مظاهر عجز جبهة الاستكبار وارتباكها تتزايد منذ نحو ٨ أشهر، وتبرز في المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية والدبلوماسية.